أثر انموذج بوسنر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م.د. محمد كاظم منتوب الباحثة. نبراس فاضل حسين

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

The Effect of Bosner's Model in the Acquisition of Geography for the Second Intermediate Class Female Students

Lect. Dr. Mohammed Kadhum Mentoob Researcher. Nibras Fadhil Hussein

University of Babylon / College of Basic Education

Krar_aa_2008@yahoo.com

Abstract:

The current research aims at identifying the effect of the Posner model on the achievement of geography in second grade students.

Knowledge develops and progresses as life progresses and develops and complicates and our world today is witnessing a huge explosion in the field of knowledge and the generation of ideas to confront the current and future situations of life, and that man in front of this vast amount of knowledge has become a growing need to reach the best and easiest way to take knowledge of such knowledge, With them when adapting to meet the demands of life that are increasing and complicated with the progress and complexity of life.

Keywords: Posner Model, Collection, Geography.

الملخص:

يرمي البحث الحالي الى التعرف على أثر انموذج بوسنر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية:

-لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى (0، 05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللآتي يدرسن مادة الجغرافية بأنموذج بوسنر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللآتي يدرسن مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية. يتحدد هذا البحث بعينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في قضاء الهاشمية التابعة لمحافظة بابل، وموضوعات كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في العراق للفصل الثاني للعام الدراسي (2014-2015) أتبع الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتألف مجتمع البحث من المدارس الموجودة في قضاء الهاشمية التابعة لمحافظة بابل، وأختار الباحثان قصدياً (مدرسة متوسطة أم سلمه للبنات) والتي تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط، وأختار عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (78) طالبة بواقع (39) طالبة في المجموعة التجريبية و(39) طالبة في المجموعة الضابطة. وكافأ الباحثان بين طالبات مجموعتي البحث احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية:

(العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات اختبار الذكاء، ودرجات مادة الجغرافية للفصل الاول للعام الدراسي (2014-2015) وباستعمال مربع (كاي) في متغير التحصيل الدراسي للآباء والأمهات. وبعد أن حدد الباحثان موضوعات المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة المتمثلة بفصلين الثالث والرابع من الباب الاول، والباب الثاني، صاغ الباحثان الاهداف السلوكية، وأعدا الخطط التدريسية لها، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها، ثم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت جاهزة للتطبيق في ضوء آرائهم. ولغرض قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الموضوعات التي درسها الباحثان نفسهما، أعدا اختباراً تحصيلياً تألف من (40) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد. وتأكد الباحثان من صدق الاختبار، وحساب ثباته، ومن القوى التمييزية، ومعاملات صعوبة الفقرة (الموضوعية) وفعالية البدائل الخاطئة. واستمرت التجربة لمدة 8 اسابيع، وطبق الباحثان الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل نتائج الاجابات للطالبات ومعالجتها

احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (0، 05) بين مجموعتي البحث أتضح ما يأتي وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0، 05) بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط اللآتي يدرسن بأنموذج بوسنر ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللآتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في التحصيل وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: انموذج بوسنر، التحصيل، الجغرافية.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

المعرفة تتطور وتتقدم كلما تقدمت الحياة وتطورت وتعقدت وعالمنا اليوم يشهد انفجاراً هائلاً في مجال المعارف وتوليد الافكار لمواجهة مواقف الحياة في الحاضر والمستقبل، وأن الانسان امام هذا الكم الهائل من المعارف أصبح لديه حاجه تتنامى للوصول الى أفضل السبل وأيسرها للإحاطة بتلك المعارف والتمكن منها، وتنظيمها والتفاعل معها عند التكيف لمواجهة متطلبات الحياة التي تتزايد وتتعقد مع تقدم الحياة وتعقدها (عطيه، 2008: 23). كذلك من بين أهم اسباب حدوث هذا التغير هو الاكتشافات والاختراعات الحديثة التي غزت كافة مجالات الحياة ومن بينها مجال التربية والتعليم، والذي كان نتيجته أن تطورت أساليب أيصال المعلومات الى المتعلمين، بعد أن كانت أساليب المحاضرة والمناقشة هي السائدة في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها أذ ظهرت اليوم العديد من الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس (مخلف وهادي، 2009: 9). فالطريقة الاعتيادية اصبحت لا تنسجم مع التطورات العلمية والمعرفية الجديدة التي يشهدها العالم، كما أن استعمالها من قبل المدرسين والمدرسات احد الاسباب التي ادت الى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطالبات (الزبيدي، 2010: 184).

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة من طريق تدريسها لمادة الجغرافية، أن درس الجغرافية لايحقق الاهداف المرجوة، وان طرائق تدريسها اعتيادية لم تعد قادرة على ايصال المادة العلمية بطريقة تؤدي الى رفع مستوى التحصيل للطالبات. لذلك اعد الباحثان استبانة استطلاعية وتم تقديمها لمجموعة من مدرسي ومدرسات مادة جغرافية الوطن العربي. وبعد ان تم جمع الاجابات تبين أن الاغلبية منهم لا يستعملون طرائق التدريس الحديثة، أذ ان دم استعمالهم للطرائق الحديثة في التدريس يعد أحد الاسباب التي تؤدي الى ضعف التحصيل لدى الطالبات، واستناداً لما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث من طريق الاجابة عن السؤال الاتي:

" ما أثر أنموذج بوسنر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "

ثانياً: أهمية البحث

ان التغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف الميادين التعليمية والتكنلوجية هي من مميزات هذا العصر والتي لا يكفي ان نشجع على تحريكها، أو التوجيه بالتكيف معها، بل علينا ان نختار بديلا لها ونسيرها في الاتجاهات التي تؤثر بشكل مباشر على السياسة

التعليمية واصبح من الضروري أن تواكب هذه السياسة متطلبات العصر الحالي والمتوقع حدوثها مستقبلاً، أذ ما لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وانما تركز ايضاً على الطرائق والاساليب التي يعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة (الربيعي، 2006: 1).مما فرض وضعاً جديداً على التربية بضرورة مواجهة أهدافها وبرامجها وتنظيم مؤسساتها واساليب عملها وكذلك تشخيص النواحي التي تتطلب تغيراً (عطيه، 2010: 247).

أذ تعد التربية ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع وأصبحت تستثمر كوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع أكثر من قبل ولعل الهدف الرئيس للتربية هو التغيير في السلوك الا أن هذا التغيير ينطوي على هدف اسمى الا وهو الفرد (الحمداني، 2010: 29) وان توفر الشروط المادية والنفسية تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة في موقف محدد، وهذا الموقف مقصود من مواقف التعلم، فالتعليم جزء من العملية التربوية التي جعلت واجبات المدرسين لا تنحصر في غرفة الصف والمدرسة

فحسب، وإنما تعدت الى خارجها وصار المدرس لا يستطيع النجاح في عمله مالم يتبين له طبيعة المتعلمين ومعرفته بخصائصهم وكثير مما يتعلق بنشاطاتهم خارج المدرسة وعلاقاتهم مع افراد أسرتهم وزملائهم وكل ماله علاقة بتكوين شخصياتهم (الحريري، 2010: 20).

فهو لم يعد مجرد عملية تقديم المعلومات للمتعلمين لأجل حفظها واستذكارها فقط وانما تمكينهم من عملية البحث عنها وتعلمها عن طريق المشاركة الحقيقية في العملية التربوية (عطيه وعبد الرحمن، 2007: 22). وان النهوض بمستوى التعليم يتطلب حشد للطاقات في جميع المستويات، من أجل القيام بمراجعة جذرية لكافة عناصر العملية التربوية، بما فيها أعداد مدرسين اكفاء لهم القدرة على مواجهة كافة متطلبات العصر وتحدياته (أبو جادو، 2003: 16).

فالمنهاج التربوي يحتل مكانة هامة في العملية التربوية لأنه يمثل وسط التفاعل بين المدرس والمتعلم، اضف الى ذلك انه يتضمن محتوى عملية التعلم (الخزاعلة وآخرون، 2011: 130). فأصبح المنهاج ليس مجرد مفردات ومقررات دراسية بل مجموعة من النشاطات المختلفة التي يقوم بها المتعلم والخبرات التي يمر بها تحت أشراف المدرسة وبتوجيه المدرس وفق الاهداف التربوية المواكبة لعملية تطوير المجتمع(مرعي ومحمد، 2000: 29). فالمواد الاجتماعية لها مكانة كبيرة بين مواد المراحل الدراسية لأنها من أكثر المواد التي لها أتصال مباشر مع حياة المتعلمين (سعادة، 1985: 24).وهذا الاتصال يكون وثيقاً بواقع حياتهم وما فيها من ظواهر اجتماعية مختلفة، كما تهيء لهم مجالات متنوعة تؤدي الى تنمية وعيهم بالمشكلات المحيطة بهم سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية مما يؤدي الى نموهم في جميع جوانب الحياة (عمران، 2012: 32). وهي مجموعة مقررات دراسية منها الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية، وتعد الجغرافية أحد فروع المواد الاجتماعية أذ أحتلت أهمية كبيرة بوصفها علماً يعنى بدراسة العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية واساليب تفاعله مع الأرض والبيئة وآثار ذلك التفاعل (عبد الصاحب واشواق، 2012: 19). ولم تعد الجغرافية ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث الذي يعتمد على التحليل والقياس والربط، واستخدام النماذج والنظريات الحديثة (مخلف وهادي، 2009: 29).

وأن طريقة التدريس هي الاجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف، فقد تكون تلك الاهداف مناقشات، أو توجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع أو أثارة لمشكلة تدعو المتعلمين الى التساؤل أو محاولة لاكتشاف حلول لها، ويتوقف عليها نجاح واخراج المقرر أو المنهاج الى حيز التنفيذ كما تتضمن طريقة التدريس وكيفية أعداد المواقف التعليمية وجعلها غنية بالمعلومات والعادات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها (شبر، 2005: 20). فهي بمثابة الحلقة التي تربط بين المنهاج والمتعلم وهي التي تحدد نجاح أو فشل المنهاج، فالمنهاج مهما اعد له من إجراءات ضبط تبقى الطريقة التدريسية هي التي تحدد نجاحه او

فشله فهي بمثابة المقاتل الذي يستخدم نوع معين من السلاح إذ يحدد جودته أو رداءته (المسعودي وآخران، 2013: 43).إذ زاد الاهتمام بتطوير طرائق التدريس وأساليبها وتحديثها لتكون أكثر فاعلية من تلك الطرائق والأساليب الاعتيادية التي يكون فيها تركيز المدرس على النشاط في العملية التربوية التعليمية، والمطلوب في الموقف التعليمي أن يكون المتعلم هو مركز النشاط، وهذا ما تسعى الى تأكيده الاتجاهات التربوية الحديثة (الخوالدة، 1999: 11).

ثالثاً / هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر انموذج بوسنر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

رابعاً/ فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى دلالة (0، 05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة جغرافية الوطن العربي بأنموذج بوسنر، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

خامساً / حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

1-عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في قضاء الهاشمية.

2-موضوعات التي ترد في (الباب الاول: الفصل الثالث والرابع _ الباب الثاني) من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط

3- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2014- 2015).

سادساً/ تحديد المصطلحات

أولاً-الأثر (The Effect)

عرفه: (شحاته وزينب) بأنه: "محصلة تغير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم"(شحاته وزينب، 2003: 22).

التعريف الاجرائي: التغير الذي سيحصل لدى طالبات عينة البحث بعد إجراء التجربة في تحصيل مادة جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط وخلال المدة المحددة من قبل الباحثة ويقاس بالدرجات التي ستحصل عليها الطالبات.

ثانياً/ الأنموذج (Model)عرفه:

(محمد وريم) بأنه "تمثيل افتراضي يحل محل الاشياء او الظواهر أو الاجراءات واصفا أو شارحاً أو مفسراً اياها مما يجعلها قابلة للفهم" (محمد وريم، 2011: 286).

التعريف الاجرائي: مجموعة الاجراءات التي تتبعها الباحثة أثناء التدريس، والتي تتضمن تصميم المادة التعليمية واساليب تقديمها ومعالجتها على وفق الخطوات التي وضعها بوسنر لتحقيق الزيادة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية.

أنموذج بوسنر: "بأنه عملية يتم عن طريقها استبدال المعلومات الموجودة لدى الفرد بالفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية بأتباع عدد من الخطوات وهي التكامل والتمييز والتبادل والتجسير" (الخفاجي، 2012: 24).

ثالثاً/ التحصيل

عرفه: (علام) بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال دراسي" (علام، 2000: 305).

التعريف الاجرائي: مجموعة ما تحصل عليه طالبات البحث الحالي من درجات في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان تبعاً للمحتوى التعليمي من كتاب جغرافية الوطن العربي، ويطبق في نهاية التجربة.

رابعاً/ الجغرافية

عرفها: (جودة وفتحي) بأنها "العلم الذي يدرس البيئة والانسان من حيث كَلا منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به" (جودة وفتحي، 1986: 5).

التعريف الاجرائي: مجموعة الاجراءات والمفاهيم والمبادئ والمعارف التي يشتمل عليها كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول / جوانب نظرية:

-الجذور التاريخية للنظرية البنائية

اكتسبت النظرية البنائية أهمية كبيرة في السنوات الاخيرة، رغم أن فكرتها ليست حديثة، وانما تعود الى عصور قديمة (خطايبة، 2008: 106).

ومن اشهر المفكرين الذين اسسوا للنظرية البنائية هو جان بياجيه فهو المنظر الحديث والوحيد الذي يرى ان عقل الانسان عبارة عن مجموعة من التركيبات الفكرية التي تساعده على ان يفهم ما يدركه، وتنمو لديه هذه التراكيب بطريقة معقده كلما أصبح أكثر نضجاً(العفيف، 2013: 48).

وهي نظرية في التعلم وليست مجرد مدخل تدريسي يمكن المدرسين من تدريس المتعلمين بطرائق توصف بأنها بنائية (العفون وحسين، 2012: 74).

-مفهوم النظرية البنائية:

تعرف النظرية البنائية على انها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، فهو يكون نشاطاً في بناء أنماط التفكير نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة (العفيف، 2013: 49).

كما ويعرفها بعض الباحثين على انها الكيفية التي يتم من طريقها اكتساب العمليات العقلية، وتطويرها واستعمالها، أي هي عملية بناء معنى داخل أفكار المتعلم نتيجة الجهد الذي يبذله لفهم المفهوم أو الظاهرة أو الشيء أو الفكرة أو استخراج معنى منها (العفون وحسين، 2012: 70).

-النظرية البنائية وتكوين المعرفة لدى بياجيه

ميز بياجيه أربعة مراحل تتلاحق بتتابع مع العمر، ولكن تعيين حدود زمنية لكل مرحله يعد تقريبياً إذ ان العمر العقلي هو الاساس في الفصل بين مرحله وأخرى، وهذه المراحل هي:

1-المرحلة الحسية الحركية.

2-المرحلة ما قبل العمليات.

3-مرحلة التفكير الواقعي او المادي.

4-مرحلة العمليات المجردة. (عريفج ونايف، 2010: 16).

-مبادئ النظرية البنائية

يعتقد الكثير من التربويين البنائيين أن المعرفة يبنيها ذهن المتعلم نفسه وتمثل هذه الفكرة محور النظرية البنائية ويرى قطامي (2013) أن النظرية البنائية تستند الى عدد من المبادئ وهي:

1-جعل المتعلمين محور العملية التعليمية.

2-اعطاء المتعلم تصورات عن الواقع.

3-جعل المتعلمين يصوغون أهداف تعليمهم بأنفسهم.

4-تزويد المتعلمين بتغذية راجعة مستمرة.

5-إشاعة جو سباق جماعي يضم المتعلمين والمدرسين في المجال الواحد (قطامي، 2013: 758).

- النماذج التدريسية

لم يعد تركيز علماء التدريس منصباً على تبني فكرة أن متغيرات طريقة التدريس محددة بتوفر ظروف محددة تعطي نتائج جيدة، وهؤلاء العلماء لم يهتموا باستعمال أنموذج واحد بعينه، وإنما بات يهم منظري العملية التدريسية، استعمال نماذج التدريس المختلفة (العجرش، 2012: 17).

ويعرف الانموذج (Model) بأنه طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق فهو عبارة عن تمثيل تخطيطي تشكل به الاحداث والعمليات والاجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير (العدوان ومحمد، 2008: 163). ومن بين جميع النماذج التدريسية أختار الباحثان أنموذج بوسنر وهو أحد النماذج التي اشتقت من النظرية البنائية وعُد هذا الانموذج العلاج الناجح لأحداث التعلم الفعال (خطايبة، 2005: 45).

-أنموذج بوسنر

قدم بوسنر ومجموعة من زملائه (أستريك وهيوسن وجيرتزوج) أنموذجاً تعليمياً بنائياً(1982) حيث يستهدف استبدال الأفكار والتصورات البديلة لدى المتعلم بأخرى سليمة ودقيقة علمياً (إبراهيم، 2004: 847).

وقد انطلق تربويين كثر لدراسة هذا الانموذج ومحاولة توسيعه وتطويره، فأنموذج بوسنر يقوم على تشكيل المعارف وبنائها من طريق عمليات النقاش والحوار التي تدور بين المعلم والمتعلمين، ويركز على التكامل بين المفاهيم والقوانين والنظريات في مشاهدة الحوادث والاشياء وفي تكوين بناءات معرفية جديدة، واطلق علية العديد من التسميات منها (أنموذج التبديل المفاهيمي، الانموذج التكاملي، أنموذج التغيير المفاهيمي) (خطايبة، 2005: 45).

وأهم الخطوات التي قدمها بوسنر لاستعمالها داخل قاعة الدرس عند تقديم المعلومات الجديدة هي:

1-التكامل (integration): دمج المعرفة الجديدة بالسابقة.

2-التمييز(Differentiation): تمييز وقبول تحقيق الأفكار الجديدة.

3-التبديل (Exchange): تبديل المعلومة السابقة بالمعلومة الجديدة.

4-التجسير المفاهيمي (Conceptual Briding): ربط الافكار المجردة مع الخبرات. (العفون وحسين، 2012: 94).

-المحور الثاني /دراسات سابقة:

أ/ دراسة عربية:

-دراسة المسعودي (2010)

(أثر أنموذج درايفرو بوسنرفي تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد أعداد المعلمين) أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد بكلية التربية _ أبن رشد

سعت هذه الدراسة لتحقيق ما يأتي:

1-أثر استخدام أنموذج درايفر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين.

2-أثراستخدام أنموذج بوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين.

لتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة واختبار بعدي، واشتملت عينة البحث على (78طالباً) من طلاب معهد إعداد المعلمين الصباحي في كربلاء وتم توزيعهم عشوائياً بين ثلاثة مجاميع بواقع (26طالب) لكل شعبة، وتم التأكد من التكافؤ بين مجاميع الطلاب في المجموعات الثلاث قبل تنفيذ التجربة، أما أدوات الدراسة فقد أعد الباحث اختباراً تشخيصياً للمفاهيم الخاطئة وتكون من (40فقرة) ل(40مفهوماً) ويعد المفهوم مخطوءاً لدى الطلاب عندما تكون الاجابات مخطوءة تتجاوز نسبة (34%) مخطوءاً لدى عينة البحث، أعد الباحث خططاً تدريسية لكل مجموعة من المجموعات، فالمجموعة الاولى درست التاريخ بحسب أنموذج درايفر والمجموعة الثانية درست التاريخ بحسب انموذج بوسنر والمجموعة الضابطة

درست التاريخ بالطريقة الاعتيادية، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً موضوعياً يتألف من (54 فقرة) من نوع الفراغات والمزاوجة والاختيار من متعدد وتأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته والقوة التمييزية لفقراته ومعامل صعوبتها، وتوصل الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الثانية الضابطة في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءه وفروق ذو دلالة احصائية بين المجموعة الثانية الضابطة والمجموعة الثالثة التي درست بالطريقة الاعتيادية (المسعودي، 2010: ط-ي).

ب-دراسة أجنبية/

-دراسة(Roth1993).

(فاعلية أنموذج التعلم البنائي في ضوء المعايير مستعملاً مدخل التكامل بين العلوم والرياضيات في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم الاخرى).

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى استقصاء فاعلية انموذج التعلم البنائي في ضوء المعايير مستعملاً مخل التكامل بين العلوم والرياضيات في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم الاخرى.

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر لأحدى المدارس ووزعوا ثلاث مجموعات الاوليان تجريبيتان والثالثة ضابطة ومتكافئة في العمر والاختبار التحصيلي القبلي واستعمل الباحث في الدراسة اختباراً تحصيلياً يتكون من (41)فقرة منها (35) سؤالاً موضوعياً و(6) أسئلة مقالية وزعت على وفق مستويات (التذكر والاستيعاب والتطبيق والتحليل) وحسبت نسبتها المئوية في جدول المواصفات وقد أخضعت اداة الاختبار لشروط الصدق والثبات وتم التحقق من تميز فقراته ودرجة صعوبتها وتوصلت الدراسة الى مساعدة الطالب على استيعاب المعرفة الرياضية والعلمية اعتماداً على الفهم(Roth، 1993، 113-112 :P).

-موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

فيما يأتي بيان بعض المؤشرات عن الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف ومدى اتفاقها في المتغيرين التابعين مع الدراسة الحالية منها:

1-هدف البحث: تباينت الدراسات السابقة في هدف بحثها بتباين مشكلاتها، فتحديد الهدف من الدراسة يعد أساساً في إنجاحها، لأنه الموجه الأساس للدراسة من اجل التحقق من فاعلية متغيرات البحث المستقلة وأثرها في المتغيرين التابعين، ويلاحظ من الدراسات السابقة التنوع في أهدافها، فهدفت دراسة (المسعودي 2010) الى التعرف (أثر أنموذج درايفر وانموذج بوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد أعداد المعلمين)، وهدفت دراسة (Roth1993) الى معرفة (استقصاء فاعلية انموذج التعلم البنائي في ضوء المعايير مستعملاً لمدخل التكامل بين العلوم والرياضيات في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم الاخرى)، أما الدراسة الحالية هدفت الى التعرف (أثر أنموذج بوسنر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

2-مكان اجراء الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجراء التجربة منها في العراق كدراسة (المسعودي2010) في حين أجريت الدراسة الاجنبية دراسة (Roth1993) في الولايات المتحدة الامريكية وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة التي أجريت في العراق.

3-التصميم التجريبي: إن الدراسات السابقة تباينت في نوع التصميم التجريبي أذ أتبعت دراسة (المسعودي 2010) التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المكون من مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة أما دراسة (Roth1993) أتبعت تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي المكون من مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة، اذ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة التي استعملت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المكون مجموعتين تجريبيتين وضابطة

4-المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية الخاصة بالبحث أذ أجريت دراسة(المسعودي 2010) على طلاب معهد أعداد المعلمين أما دراسة (Roth 1993) أجريت على طلبة الصف العاشر أما الدراسة الحالية شملت على عينه من طالبات الصف الثاني المتوسط.

5-اداة البحث: تباينت الدراسات السابقة من حيث اداة دراسة البحث (المسعودي 2010) كانت الاداة اختباراً تحصيلياً واختبار المفاهيم التاريخية المخطوءه، أما دراسة (Roth 1993) كانت الاداة اختباراً تحصيلياً.

6-الوسائل الاحصائية: استعملت الدراسات السابقة في تحليل نتائجها وسائل احصائية متباينة، ففي دراسة (المسعودي 2010) استعملت مربع كاي وتحليل التباين الاحادي في حين لم يستطيع الباحثان الحصول على الوسائل الاحصائية التي استعملتها دراسة (Roth 1993)اما الدراسة الحالية فسوف يستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

7-نتائج الدراسة: لقد توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متشابهة اذ ان الدراسات السابقة أثبتت جميعها وجود فروق ذوات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية حسب اهداف الدراسة والاجراءات المستعملة اما الدراسة الحالية فستعرض النتائج في الفصل الرابع.

-جوانب الافادة من الدراسات السابقة

1-أعتماد التصميم التجريبي الملائم لظروف البحث الحالي وأهدافه.

2-تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.

3-طريقة اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي واهدافه.

4-الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي.

5-زيادة الاطلاع على خطوات انموذج بوسنر.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

1-منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب مع طبيعة هذا البحث ولأنه منهج مبني على الاسلوب العلمي، إذ يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور مهم بالنسبة

للباحثين، فهو لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة أو الحدث من طريق استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات مهمة(العساف والوادي، 2011: 146).

2-إجراءات البحث:

أولاً/التصميم التجريبي(Experimental Design)

يعد التصميم التجريبي مخططاً يساعد على عمل إجراءات البحث وعن طريقه يمكن الوصول الى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، أذ أن اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الاحصائي

(العناني، 2008: 24)، وان تحديد نوع التصميم التجريبي يعتمد على طبيعة المشكلة، لذلك لجأ الباحثان الى المنهج التجريبي، ذا الضبط الجزئي لملائمته مع هدف البحث فجاء التصميم على ما هو مبين في شكل (3)

المجموعات	الاختبارالقبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	اختبار المعلمات السابقة	انموذج بوسنر	
المجموعة الضابطة		الطريقة الاعتيادية	التحصيل

شكل (3) التصميم التجريبي للبحث

إذ يقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم: هي التي يتعرض افرادها للمتغير المستقل (أنموذج بوسنر)، والمجموعة الضابطة: هي المجموعة التي يدرس أفرادها بالطريقة الاعتيادية ولا يتعرض أفرادها للمتغير المستقل، ويقصد بالتحصيل: هو المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي بعدي الذي أعدهُ الباحثان بنفسهما، لمعرفة أثر المتغير المستقل المستعمل في الدراسة.

ثانياً/ مجتمع البحث وعينتهُ (Population of the Research)

أ-مجتمع البحث: يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد البحث (عليان وغنيم، 2000: 137). أذ يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء الهاشمية في محافظة بابل للعام الدراسي (2014-2015).

ب-عينة البحث (Research Sample): هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع، وعينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع (عباس وآخرون، 2011: 225). تتقسم عينة البحث الحالي الى ما يأتي:

1- عينة المدارس (School Sample): أن البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء الهاشمية وعلى أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين، وأختار الباحثان مدرسة (أم سلمة للبنات) بطريقة قصدية لأجراء البحث.

2- عينة الطالبات (Pupils Sample): بعد ان تم اختيار المدرس التي ستطبق فيها التجربة، وهي (متوسطة ام سلمة للبنات) زار الباحثان المدرس بعد إصدار كتاب المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتسهيل مهمة البحث، وكانت المدرسة تحتوي على أربعة شعب للصف الثاني المتوسط وهي (أ- ب - ج - د)، أختار الباحثان بطريقة السحب العشوائي[1]* الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي ستدرس بأنموذج بوسنر وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية.

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث(Equivalent of the Reserch): على الرغم من ان الباحثان اختار المجموعتين التجريبية والضابطة بالسحب العشوائي الا أن احتمالية عدم تكافؤ المجموعتين وارده ومما دعا الى القيام ببعض إجراءات التكافؤ التي قد تنشأ بسبب خصائص العينة، رغم ان عينة البحث من مجتمع واحد، ومدرسة واحده وهذه المتغيرات هي:

1-العمرالزمني للطالبات محسوباً بالشهور ملحق (6).

2-التحصيل الدراسي للآباء.

3-التحصيل الدراسي للأمهات.

4- اختبار الذكاء رافن ملحق (8).

5-اختبار المعلومات الجغرافية السابقة ملحق (9).

6- معدل درجات الفصل الاول لمادة الجغرافية للعام الدراسي (2014-2015) ملحق (7).

رابعاً/ ضبط المتغيرات الدخيلة (Control of Extraneous variables): يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، حتى يتمكن الباحثان من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغيرات أخرى(أبو غزال، 2013: 50).

حاول الباحثان قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وضبطها وقد تؤدي الى اضعاف دقة النتائج أذ أن عملية ضبطها يؤدي الى نتائج اكثر دقة، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

[1] كتب الباحثان أسماء الشعب وتم وضعها في كيس، وسحبت ورقة وكانت الورقة المسحوبة تحمل شعبة (أ) ومثلت المجموعة التجريبية والاخرى شعبة (ب) الضابطة.

1-الحوادث المصاحبة (Association Events): ويقصد به ما يمكن حدوثة من حوادث اثناء مدة التجربة، ولم يصاحب التجربة أي حادث يعرقل سيرها.

2-الأندثار التجريبي (Experimental Mentality): ويقصد به أن بعض افراد العينة قد يترك مجموعته اثناء مدة التجربة، ولم يتعرض أفراد التجربة لمثل هذا الأثر عدا حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية تعرضت لها المجموعتان وبنسب ضئيلة.

3-المتغيرات المتعلقة بالنضج (Maturatio): وهي المتغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي والعقلي لدى طالبات عينة البحث أثناء مدة التجربة (عطوي، 2009: 199).

4-اختيار أفراد العينة: حاول الباحثان تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من طريق أجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.

5- أداة القياس (Measurement Instrument): استعمل الباحثان أداة قياس موحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس التحصيل عند طالبات مجموعتي البحث.

6-أثر الاجراءات التجريبية (Experimental Procedures Effect): حرص الباحثان على جعل هذا المتغير غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك فيما يأتي:

ا- سرية التجربة: حرص الباحثان على سرية البحث، وذلك بالاتفاق مع أدارة المدرسة على عدم أخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- المدّرسة: درس الباحثان بنفسهما مجموعتي البحث، أذ يضفي هذا على نتائج التجربة الدقة والموضوعية،

ج- توزيع الحصص: تم السيطرة على هذا المتغير من طريق تدريس مجموعتي البحث بحسب الجدول الاسبوعي للدروس المطبق في المدرسة من دون تغيره، اذ درس الباحثان حصتين في الاسبوع لكل مجموعة.

د- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث، بدات يوم الاحد الموافق 2015/2/15 وانتهت يوم الخميس الموافق 2015/4/16

هـ- الوسائل التعليمية: في البحث الحالي كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث كالسبورات والاقلام والصور التوضيحية، وخريطة الوطن العربي، وخريطة العالم.

خامساً/ متطلبات البحث

1- تحديد المادة العلمية: حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق مفردات كتاب (جغرافية الوطن العربي) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الثاني المتوسط.

2- الاهداف العامة: أطلع الباحثان على الاهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، التي أعدتها لجنة من وزارة التربية في جمهورية العراق، وملحق (10) يبين ذلك.

3- صياغة الاهداف السلوكية: أن صياغة الهدف السلوكي يساعد المدرس في صياغة أهدافه على نحو ملائم، وتمكينه من إيصال قصده التعليمي للمتعلمين بصورة موضوعية ودقيقة وواضحة (عطا الله، 2002: 76)، وصاغ الباحثان عدداً من الاهداف السلوكية والتي بلغ عددها (110) هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الاربع من المجال المعرفي لتصنيف بلوم،

أودع الباحثان الاهداف السلوكية التي تم صياغتها في استبانة ملحق (12) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (11) لمعرفة آرائهم في مدى صلاحيتها ومدى تغطيتها للمادة الدراسية، وبعد الاطلاع على آراء الخبراء عدل الباحثان بعض الاهداف من حيث صياغتها في ضوء الملاحظات.

4- إعداد الخطط التدريسية: هي مجموعة الاجراءات المنظمة والمطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها بحيث تؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة في العملية التعليمية، فهي رؤيه واعية للعملية التعليمية – التعلمية (عليان، 2010: 213).

سادساً/ أداة البحث

أعداد الاختبار التحصيلي: تلعب الاختبارات التحصيلية دوراً اساسياً في حياة المتعلم المدرسية في جميع مراحل التعليم، وبناء على نتائجها يتحدد مستقبله، وتتخذ بحقه الكثير من القرارات، فهي مازالت الوسيلة الاساسية في تقويم العملية التربوية(أبو فودة ونجاتي، 2012: 24). وقام الباحثان بأعداد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (40) فقرة لان هذا النوع من الاسئلة يتميز بمزايا كثيرة المرونة.

وكان الغرض من الاختبار هو قياس تحصيل الطالبات في نهاية التجربة لمعرفة اثر انموذج بوسنر في تحصيل مادة الجغرافية.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث الحالي وتفسيراً لها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتيجة

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث في يوم وتصحيح أجابتهن ومن أجل التأكد من صحة فرضية البحث والتي تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة جغرافية الوطن العربي بأنموذج بوسنر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية" حيث تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الاحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (30.72) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (26.49) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (4.67) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (4.78)، كما بلغ التباين للمجموعة التجريبية (21.81) وتباين المجموعة الضابطة (22.85) وأستعمل الباحثان الاختبار التائي (T –Test) لعينتين مستقلتين لإيجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (76) إ ذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.951) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.000) كما مبين في جدول (11).

جدول (11) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	39	30.72	4.67	21.81	76	3.951	2.000	دالة احصائيا
الضابطة	39	26.49	4.78	22.85				

يدل ذلك على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دّرسن بأنموذج بوسنر على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دّرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ملحق (17)، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع الدراسة السابقة كدراسة (المسعودي 2010) على الرغم من الاختلاف في البيئة والجنس وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية.

ثانياً: تفسير نتيجة البحث

من خلال النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن القول أن أنموذج بوسنر حقق مستوى جيد وذلك عن طريق تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج بوسنر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وهذا واضح من خلال درجات الاختبار التحصيلي البعدي، ويمكن أن نعزو أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى الأسباب الآتية:

1-أنموذج بوسنر أعطى للطالبات فرصة الحوار والنقاش الهادئ والحرية التامة بإعطاء آرائهن من طريق المجموعات الصغيرة التعاونية وبذلك تكون الطالبات محور العملية التعليمية.

2-يعمل أنموذج بوسنر على أثارة دافعية طالبات المجموعة التجريبية وتشوقهن نحو التعلم.

3-ساعد أنموذج بوسنر في جعل الطالبات أكثر استيعاباً وفهماً للمادة.

4-يشجع أنموذج بوسنر الطالبات على المشاركة الفاعلة في الدرس.

5- ساعد أنموذج بوسنر على تلخيص المادة الدراسية وإعادة صياغتها وتجميعها في صورة جديدة وذلك من طريق استعمال الاستراتيجيات التعليمية كالتجسير والتمييز

والتفاضل والتكامل..

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى ما يأتي:

1- إن استعمال أنموذج بوسنر في البحث الحالي، اثبت فاعليته في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة جغرافية الوطن العربي.

2- أن استعمال أنموذج بوسنر في تدريس مادة الجغرافية يتطلب من المدرسة وقتاً وجهداً أقل من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية.

3- أنموذج بوسنر يجعل من الطالبات محور العملية التعليمية والمدرسة هي الموجهة والمشرفة على سير خطوات الدرس.

4- تفوق أنموذج بوسنر على الطريقة الاعتيادية من خلال ماحققه من نتائج إيجابية في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

5- ان أنموذج بوسنر يساعد في تحفيز الطالبات للوصول الى الإجابات الصحيحة.

رابعاً/ التوصيات

1- ضرورة أعتماد مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية أنموذج بوسنر في العملية التعليمية لما له من تأثير واضح في تحصيل المتعلمين.

2- استعمال أنموذج بوسنر في تدريس المواد التعليمية المختلفة.

3- فتح دورات لتدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية على كيفية استعمال النماذج في التدريس وذلك لأهميتها في إيصال المعلومات والمهارات والحقائق والمفاهيم بصورة واضحة للمتعلمين.

خامساً / المقترحات

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية

1- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أُخر.

2- إجراء دراسة مماثلة في مادة الجغرافية تهدف الى تعرف أثر أنموذج بوسنر في التفكير الابداعي، والتفكير الناقد، والاتجاه نحو المادة

3- إجراء دراسة تهدف الى تحديد مدى ممارسة الطلبة المطبقين للنماذج في التدريس من وجهة نظر المشرفين.

المصادر

1-أبراهيم، لينا ابو الوفا عبد الرحمن. اساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى –النظرية والتطبيق. ط1، مكتبة المجتمع العرب، 2009.

2-أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي. ط3، دار المسيرة، عمان، 2003.

3-ابو غزال، معاوية محمود. علم النفس العام. ط1، دار وائل، 2013.

4-أبو فودة، باسل خميس ونجاتي أحمد بني يونس.الاختبارات التحصيلية.ط1، دار المسيرة، عمان 2012.

5-جودة، حسنين جودة وفتحي أبوعيانه.قواعد الجغرافيا العامة الطبيعية والبشرية.دار النهضة العربية، بيروت1986.

6-الحريري، رافده. طرق التدريس بين التقليد والتجديد. ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2010.

7-الحمداني، أقبال رشيد صالح. أتجاهات الطلاب نحو المدرسة. ط1، دار صفاء، عمان، 2010.

8-الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون. مبادىء في علم التربية. ط1، دار الصفاء، 2011.

9-خطايبة، عبد الله محمد. تعليم العلوم للجميع. ط1، دار المسيرة، 2005.

10-الخفاجي، رياض أبراهيم رشيد. "أثر أستعمال انموذج بوسنر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية ". جامعة بابل، 2012.

11-الخوالدة، محمد محمود وآخرون.طرق التدريس العامة.ط1.الكتاب المدرسي، وزارة التربية والتعليم، دار صفاء، اليمن، 1999.

12-الربيعي، محمود داوود سلمان. طرق واساليب التدريس المعاصرة. ط1، عالم الكتب، عمان، 2006.

13-الزبيدي، صباح حسن. مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. ط1، دار المناهج، 2010.

14-سعادة، جودت أحمد. مناهج الدراسات الاجتماعية. ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1985.

15-شبر، خليل أبراهيم. اساسيات التدريس. ط1، دار المناهج، عمان، 2005.

16-عباس، محمد خليل وآخرون مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط2، دار المسيرة، عمان2007.

17-عبد الصاحب، اقبال مطشر واشواق نصيف جاسم. ماهية المفاهيم واساليب تصميم المفاهيم المخطوءه. ط1، دار صفاء، عمان، 2012.

18-العجرش، حيدر حاتم. استراتيجيات وطرق معاصرة في تدريس التاريخ.ط1، دار الرضوان، 2013..

19-العدوان، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة. تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. عالم الكتب الحديثة، أربد –الاردن، 2008..

20-عريفج، سامي سلطي ونايف أحمد سلمان. طرق تدريس الرياضيات والعلوم.ط1، دار صفاء، عمان2010.

21-العساف، أحمد عارف ومحمود الوادي. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية المفاهيم والادوات. ط1، دار صفاء، عمان، 2011.

22-عطا الله، ميشيل كامل. طرق وأساليب تدريس العلوم. ط1، دار المسيرة، عمان، 2002..

23-عطوي، جودة عزة. أساليب البحث العلمي مفاهيمه- ادواته-طرقه الاحصائية. ط3، دار الثقافة، عمان، 2009.

24-عطية، محسن علي. أسس التربية الحديثة ونظام التعليم. ط1، دار المناهج، عمان، 2010.

25-عطية، محسن علي وعبد الرحمن عبد علي الهاشمي. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية الاحصائية.ط1، دار صفاء، عمان، 2007.

26-عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط1 ودار صفاء، عمان، 2008.

27- العفون، ناديا حسين وحسين سالم مكاون. تدريب معلم العلوم وفقاً للبنائية.ط1، دار صفاء، عمان، 2012.

28- العفيف، سميا أحمد حمدان. تنمية مهارات النقد والتذوق الادبي وفق توجيهات النظرية البنائية. ط1، مكتبة المجتمع العربي، 2013.
29- عليان، شاهر ربحي. مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق. ط1، دار المسيرة، عمان2010.
30- عمران، خالد عبد اللطيف محمد. تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤى تربوية معاصرة. ط1، دار الوراق، 2012.
31- العناني، حنان عبد الحميد. علم النفس التربوي. ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2008.
32- قطامي، يوسف. النظرية المعرفية في التعلم. ط1، دار المسيرة، عمان، 2013.
33- محمد، وائل عبد الله وريم أحمد عبد الكاظم. تصميم المنهج المدرسي.ط1، دار المسيرة، عمان 2011.
34- مخلف، صبحي أحمد وهادي مشعان ربيع. طرائق تدريس الجغرافية. ط1، مكتبة المجتمع العربي، 2009.
35- مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة. المناهج الحديثة ومفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها. ط1، دار المسيرة، عمان، 2000.
36- المسعودي، محمود حمزه عبد الكاظم. "أثر أنموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين". جامعة بغداد، كلية التربية، أبن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 2010.
37- المسعودي، محمد حميد وآخران. تطبيق تدريس الجغرافية التربوية – الاهداف– المعلومات والمفاهيم والطرائق والخطط – البرامج. ط1، دار الصفاء، عمان، 2014.
38- Roth. M. W" Problem-centered Learning of the Integration of Mathematics. Vol (93), No (3), 1993.